

## الباب الثاني النظريات

أ. طرق تعليم اللغة العربية

### 1. مفهوم الطريقة

كما سبق البيان أن الطريقة هي الكيفية و الوسيلة في إيصال المعلومات الدراسية, و هي في حاجة إلى اختيار الطريقة المناسبة حيث يتعلق اختيارها كثيرا بنجاح المدرس في استخدام طريقة التعليم.<sup>1</sup>

و الطريقة بمعنى " Methode " فهي خطة كلية تتعلق بتقديم المادة اللغوية عن طريق منتظم حيث لا يتعارض بعضها ببعض و كلها يجري موافقا بالمدخل (approach) المقرر.<sup>2</sup>

و بذلك, قبل البحث في أنواع الطرق لتعليم اللغة العربية, فينبغي تقسيم الأمور التي لا بد من تفكيرها دقيقا في أمر استخدام طريقة التعليم. و من تلك الأمور هي:

---

<sup>1</sup>Abdul Hamid, *Pengembangan Silabus Dan Rencana Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis KBK*, (malang : UIN, 2004), hal.16

<sup>2</sup> Zaenuddin, *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Grup, 2005), hlm.31.

أ. ينبغي أن تكون الطريقة المستخدمة مناسبة بخصائص التلاميذ و مستوى نموهم العقلي, و أحوالهم الاجتماعية.

ب. يهتم المدرس بالقواعد العامة عند تقديم الدرس وذلك مثل التدرج من السهولة إلى الصعوبة, و من البسيطة إلى المشكلة, و من المحكمات إلى المتشابهات, و من المحسوسة إلى المجهولة.

ج. التفكير الدقيق في اختلاف قدرات التلاميذ المعرفية, و الوجدانية و النفسحركية.

د. القدرة على إيجاد إحوال التلاميذ الصالحة طوال عمليات التعليم, يحسن للمدرس أن يشترك مع التلاميذ في تناول الأسئلة و تقديم الأجوبة, و إبداء الأفكار, و الخبرات السابقة, و كذلك الابتعاد عن الأمور التي تؤدي إلى انحراف التلاميذ من الدرس و إلى مللهم.

5. إيقاظ تركيز أفكار التلاميذ و تحميسهم و مواقفهم الابداعية

و. يمكن أن تحمل الطريقة المستخدمة التعليم إلى اللعب السارّ و الأنشطة المفيدة.

ز. ينبغي ان تضمن الطريقة أسس التعليم, وذلك مثل التقدير, و التعقيب, و التدريب, و السرور, و القدرة على أداء شئ مقرر.<sup>3</sup>

## 2. الطرق في تعليم اللغة العربية

بعد الفراغ من البحث في الأمور التي لا بد من تفكيرها دقيقا في أمر اختيار

الطريقة, فيأتي البحث التالي حول الطرق النامية في تعليم اللغة العربية, وهي:

أ. طريقة القواعد و الترجمة (*Grammar and Translation Method*)

إن طريقة القواعد و الترجمة هي طريقة تعليم اللغة العربية التي تهتم بتعليم

قواعد اللغة العربية لأجل الحصول على مهارة القراءة, و الكتابة و الترجمة . و

تفترض هذه الطريقة أن هناك "المنطق العالمي" الذي يكون اساسا لجميع

اللغات في العالم و أن تراكيب اللغة جزء من ذلك المنطق<sup>4</sup>. و هذه الطريقة من

أقدم طرق تعليم اللغة الأجنبية تطورا. و المعلوم من اسم هذه الطريقة, أنها طريقة

لتعليم اللغة العربية التي تهتم بتعليم قواعد اللغة العربية المعروفة بالنحو و الصرف

<sup>3</sup> Hamid, *Pembelajaran Bahasa....*, hlm.16-17

<sup>4</sup> Zaenudin, *Metodologi dan Strategi....*, hlm. 37.

و عملية الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الهدف. بل أنها من أشهر الطرق استعمالاً في تعليم اللغة الأجنبية في المدارس و المعاهد الإسلامية, و الجامعات.

و لطريقة القواعد و الترجمة خصائص كما يلي:

1) الاهتمام الكبير بمهارة القراءة, و الكتابة و الترجمة و الإهمال بمهارة الاستماع و الكلام.

2) تستعمل لغة الأم كلغة التقديم في عملية التعلم.

3) العناية الشديدة بأحكام النحو.

4) أساس التعليم المهم في حفظ القواعد اللغوية و المفردات ثم الترجمة الحرفية من اللغة الهدف إلى لغة التلاميذ أو العكس

5) يكون دور المدرس إيجابياً كمقدم المادة. و يكون دور التلاميذ سلبياً كمقابل

المادة:<sup>5</sup>

من البيان السابق يتضح أن لطريقة القواعد و الترجمة مزايا و العيوب, و

من مزايا هذه الطريقة هي:

<sup>5</sup> Zaenudin, *Metodologi dan Strategi*,.... hlm.38.

- 1) يمكن أن يجري التعليم في فصل كبير
- 2) يمكن أن يستخدمها مدرس غير فصيح.
- 3) إنها مناسبة بجميع مستويات التلاميذ اللغوية (المبتدئ, و المتوسط, و المتقدم), و يتمكن لهم من حصول مجالات اللغة المهمة بمساعدة الكتاب فقط من غير المدرس.

و أما العيوب لهذه الطريقة فهي:

1. و من الناحة اللغوية, فهي تتطلب إلى المدرس الماهر
2. لا يتعلق معظم مباحثها الأساسية بشخص معين و منفصل من الغير.
3. إنها غير ملائمة بالأمية مثل الطفل, أو الملاجئ الخاص, و قلة اللغة المستخدمة للاتصال بين الأفراد, و فيها الفرصة المحدودة لتعبير الكلام, و التعبير المفاجئ.<sup>6</sup>

---

<sup>6</sup> Hamid, *Pembelajaran Bahasa*,... hlm.21

ب. الطريقة المباشرة (Direct Method)

سبب ظهور هذه الطريقة كرد فعلي لطريقة النحو و الترجمة التي كانت تعامل اللغات كما لو كانت كائنات ميتة, تخلو تماما من الحياة.. ولقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنة 1850 تنادي بجعل تعليم اللغات الأجنبية حية مشوقة فعالة. و تطلبت هذه الدعوات إلى تغييرات اساسية في طرق تعليم اللغات الأجنبية. فظهرت بصورة أسرع طريقة جديدة, فقد كان اسمها الطريقة المباشرة.<sup>٧</sup> و هي الطريقة التي تعطي الأولوية لمهارة الكلام. تأتي خصائص الطريقة المباشرة كما يلي:

1. تعطي هذه الطريقة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة و الكتابة و الترجمة

2. يركز تعليمها في الطريقة الاستعراضية و المحاكاة, و الحفظ المباشر, حيث يكرر التلاميذ الكلمات و الجمل و الحوار بوسيلة القياس, الفهم التباعدي, و التعريف الجارية عن طريق استقرائي أي البداية من الأمثلة إلى الاستنباط.

<sup>7</sup>Ibid...hlm.23

3. ادعت هذه الطريقة أن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة الأجنبية.

4. تدريب التلاميذ على الكفاءة الشفوية بكل سرعة عن طريق التحوارية المبرجة

مع تلوين أشكال الاتصال اللغوي.

أ. يجري الاتصال بين المعلم و التلاميذ جريا فعاليا حيث يدور المعلم في إثارتهم

بإتاحة الأمثلة, و أما التلاميذ فهم يستجيبون تلك الأمثلة على صورة

المحاكاة, و الأجوبة عن الأسئلة, و استعراضها.<sup>8</sup>

ب. بيان الكلمات الصعبة باستعمال اللغة العربية باختلاف أشكالها مثل شرح

المعنى, و المرادف, و استعمال المضاد أو بسياق آخر.

ج. إن معظم الحصص الدراسية مستخدمة للتدريبات اللغوية مثل الإملاء, و

تكرير القصة أو الإنشاء الحر.<sup>9</sup>

و يأتي هنا البيان عن المزايا و العيوب للطريقة المباشرة. و أما مزايا هذه الطريقة

فهي:

أ) اعداد المعلومات اللغوية المفيدة للتعبيرات في سياقها.

<sup>8</sup> Zaenudin, *Metodologi dan Strategi...*, hlm.39 lihat juga Yusuf , *Metodologi Pengajaran...*, hlm.153-154

<sup>9</sup> Hamid, *Pembelajaran Bahasa...*, hlm.24

ب) إنها مناسبة بمستوى التلاميذ اللغويين

ج) فيها استعراض و حلية للمرشد المفاجئ.<sup>10</sup>

و أما العيوب للطريقة المباشرة فهي:

أ) إنها يمكن استخدامها في فرقة صغيرة فقط

ب) الصعوبة في اعداد الأنشطة المشوقة الطبيعية في الفصل

ج) إنها في حاجة إلى المدرس الماهر و الفصيح

د) ضعف التلاميذ في مجال مهارة القراءة و ميلها إلى الملل و خاتمة للراشدين<sup>11</sup>.

ج. الطريقة السمعية الشفهية (*audio-lingual method*)

هذه الطريقة ردا فعليا على الأمرين المهمين في سنة خمسين أو أكثر و

ستين أو أكثر, و هما: (1) دراسة اللغة التي يقوم بها الخبراء في علم النفس و

في اللغة نحو اللغات الفشوية الهندية في ولاية أمريك المتحدة, (2) تطور

الاتصال بين الشعوب التي تقربهم و وجود الحاجة إلى تعلم اللغة الأجنبية الذي

<sup>10</sup> Yusuf , *Metodologi Pengajaran...*, hlm.154

<sup>11</sup>Hamid, *Pembelajaran Bahasa...*, hlm.25



يفيد للقراءة و الاتصال المباشر بينهم. و هذان أمران يدافعان إلى تعلم اللغة غير مقتصر على القراءة فقط و لكن للاتصال بينهم. و على سبيل التسلسل يتعلم الفرد اللغة الأجنبية من الاستماع ثم الكلام ثم الاتصال الكتابي. و هذه الفكرة التي تورث الطريقة الجديدة المعروفة بالطريقة السمعية الشفوية (Audio-Lingual Method)<sup>12</sup>

و يأتي هنا البيان الموجز عن خصائص الطريقة السمعية الشفوية:

1) لهذه الطريقة سلسلة التعليم المنتظمة من الاستماع إلى الكلام ثم القراءة و الكتابة.

2) تدرس مهارة الكتابة مجرد أنماط الجمل و المفردات التي سبق تعليمها عن طريق شفهي, وذلك لأن درس الكتابة ممثلة من درس الكلام,

3) الاجتناب كل اجتناب عن ترجمة اللغة

4) تعطي الأولوية لمحاكاة, و الحفظ, و التعبير و القياس, و ذلك لأن هذه الطريقة ترى أن تعلم لغة الأم كالطريقة المباشرة.

<sup>12</sup> Hamid, *Pembelajaran Bahasa...*, hlm.27

5) استيعاب أنماط الجمل يجري بالتدريبات المرتبة: الإثارة, و الاستجابة, و

→ →  
التأكد.<sup>١٣</sup>

أ) يمكن استخدامها في فصل متوسط

ب) تعطي الكثير من التدريبات و التطبيق في مجال الاستماع و الكلام

ج. مناسبة لمستوى التلاميذ اللغوي<sup>١٤</sup>

د) يكون التلاميذ أمهر في وضع أنماط الجمل المتدربة و لهم التلخيص

الصحيح و الجيد.<sup>١٥</sup>

و أما العيوب من هذه الطريقة فهي:

أ) إنها في حاجة إلى مدرس ماهر و سريع الخاطر

ب) تكون المراجعة تؤدي إلى الملل و تصد اختبار القواعد اللغوية

ج) نقصان الاهتمام بالتعبير التلقائي<sup>١٦</sup>

<sup>13</sup> Zaenudin, *Metodologi dan Strategi...*, hlm.42

<sup>14</sup> Hamid, *Pembelajaran Bahasa...*, hlm.28

<sup>15</sup> Subyakto-Nababan, *Metodologi Pengajaran...*, hlm.33

<sup>16</sup> Hamid, *Pembelajaran Bahasa...*, hlm.29

(د) لا يدور التلاميذ دورا فعالا و لكن يقدمون الاستجابة نحو إثارة

المدرس.<sup>١٧</sup>

د. طريقة القراءة (Reading Method)

ظهرت طريقة القراءة من فكر الخبير في تعليم اللغة الأجنبية في أول القرن

العشرين. و أطلع هذه الطريقة كثير من المربين في انجلترا و الأمريكية. و يرى

ويس (West) معلم اللغة الانجليزية في الهند أن تعلم القراءة عن طلاقة أهم بكثير

لسكان الهند الذين يتعلمون الانجليزية بالنسبة إلى الكلام.<sup>١٨</sup> و يعلم التأكد في

قراءة الكتب, لأنه يحسب أن القراءة من أنفع المهارات التي لا بد من حصولها في

اللغة الأجنبية و من أكبرها قيمة للتلاميذ في مرحل البداية من تعلم اللغة.

انطلاقا من كتابة "Teacher's Word Book" يرشد القراءة بعدد من

المفردات الموجهة و المراجعة المنتظمة للكلمات الجديدة. و من ن فس الأساس

يدرس جوليمان (Coleman) و يستنبط من *Modern Foreign Language*

<sup>17</sup> Subyakto-Nababan, *Metodologi Pengajaran...*, hlm.34

<sup>18</sup> Abdul Hamid et al., *Pembelajaran Bahasa Arab*, hal.30-31

*Study* تعنى نوع تعليم اللغة الفعالى الوحيد فى المدارس الثانوية الأمريكية حيث يعطى الأولوية لمهارة القراءة.<sup>19</sup>

و تسمى هذه الطريقة أخيراً بطريقة القراءة. و هذه الطريقة تعتمدهم بأنشطة التعليم على التدريب فى القراءة من غير الاجتناب عن مهارة الكتابة و الكلام. و هذه الطريقة مفيدة جداً فى سد مطالب تقدم الزمن العصري حيث ملأت بألاف من القراءات يومياً. فلذا، انفتح باب المواصلة فى كشف العلوم فى العهد الحديث الحاضر.

و الخصائص لمهمة فى استعمال طريقة القراءة فى تعليم اللغة العربية هي كما يلي:

- 1) و يرتكز نشاط التعليم فى فهم محتويات القراءة
- 2) بيان القواعد على قدر حاجة أي لا يجوز أن يقضى مدة طويلة
- 3) تستمر عملية التعليم بعبء الوظائف التي يجيها التلاميذ لتقوية فهمهم عن

مضمون القراءة

- 4) تنقسم القراءة قسمين، و هي القراءة المكثفة و القراءة الحرة. و كل منهما

<sup>19</sup> Hamid, *Pembelajaran Bahasa...*, hlm.31

غرض مختلف. و تهدف القراءة المكثفة إلى تنمية المهارات الأساسية للقراءة و هذه المهارات تحتاج إلى الثروات من الكلمات و المعلومات عن القواعد اللغوية. و القراءة الحرة تجري خارج الفصل مع تحديد المدرس ما يقرؤه التلاميذ و يناقشونه.

من مزايا طريفة القراءة هي:

أ. قدرة التلاميذ على قراءة النصوص المكتوبة باللغة الأجنبية المقروءة و فهمها مع فصاحة و صحة,

1. قدرتهم على استعمال تجويد القراءة المكتوبة باللغة الأجنبية مناسبة بقواعد القراءة الصحيحة.

2. قدرتهم على ترجمة الكلمات و فهم الجمل المكتوبة باللغة الأجنبية المدروسة, فتتسع بها معلوماتهم و استيعابهم عن اللغة

و عيوب هذه الطريقة هي:

- أ) صعب للمدرس تطبيق طريقة القراءة للمبتدئين لكونهم يناقلون في تعويد ألسنتهم حتى يكرر المدرس ارشادهم و تدريبهم على إعادة جمل صعبة في محاكتها. فلذا, تقضى هذه الطريقة أوقاتا طويلة
- ب) نظرا من استيعاب اللغة, تعطي طريقة القراءة الأولوية لقدرة التلاميذ على تلفيز الكلمات في اللغة الأجنبية المدروسة تلفيظا صحيحا. و قد لا تهتم بمعان الكلمات و الجمل. و يكون التعليم يأكد في المجال التلفظي,
- ج) ظهر أن التعليم يكون في ملل, و على الوجه الخاص إذا كان المدرس لا يحتفظ مظهره أمام التلاميذ, أو يستعمل الطريقة من غير طريق متشوق عند التلاميذ. و قد يكون صوت المدرس أيضا يجعلهم في سآمة لكون المدرس و التلاميذ في دوام قراءة موضوعات الدرس<sup>20</sup>.

<sup>20</sup> Yusuf , *Metodologi Pengajaran...*, hlm.163-164

هـ. الطريقة المعرفية. (Cognitive Code-Learning Theory).

لهذه الطريقة عدة المصطلحات, منها الكيفية المعرفية, و النظرية المعرفية

و كذلك معروفة باسم المدخل المعرفي (cognitive approaches). هذه الطريقة

أو النظرية قد فسرها الخبراء بأنها نظرية ترجمة القواعد اللغوية المتأخرة و قد

أحسنها كارول (Carroll) و غيره من الخبراء حيث عبروها كالمدخل التعليم

المتأخر و جددتها هيستار و ديلا ر (Hester Diller). و في شكلها المتأخر كما

عبره ديلا ر أو كاسطين, أن المدخل المعرفي يعطي الأولوية لنيل الادراك اللغوي

كنظام ذي معنى و البحث في الأساس في علم النفس المعرفي و في القواعد

اللغوية التوصيلية.<sup>21</sup>

و الخصائص في استخدام الطريقة المعرفية في تعليم اللغة العربية كما رآه

طعيمة و نقله عبد الحميد و غيره في كتابه "تعليم اللغة العربية : مدخله ,

استراتيجيته , مادته, و وسائله", فهي كما يلي:.

1) هذه النظرية تعرف التلاميذ عن مظام الأصوات و دلالة عربية,

<sup>21</sup> Hamid, *Pembelajaran Bahasa...*, hlm.33

(2) لكون اللغة العربية لغة ثانية, فيكون الأساس هو قدرة التلاميذ على

التدريب اللغوي

(3) يبدأ التعليم ببيان القاعدة و يأتي بعده وضع الأمثلة.

(4) يمكن أن يجري التدريب بأنشطة لغوية مختلفة في إطار تطوير الكفاءة

الاتصالية.

(5) لا يقتصر هدف تعليم القاعدة على حال أو فرصة التلاميذ و لكن

تدريب التلاميذ على استخدام القاعدة في مواقف جديدة و غير محصورة.

(6) و لا تدخل هذه النظرية المحادثة جزءا من الدرس, و إنما قد تستعملها

مقدمة للدرس ثم تأتي بعد ذلك التدريبات.

(7) لا بد للمدرس إيقاظ قدرة التلاميذ التفكيرية في مجال تعلم اللغة , فينبغي

للمدرس تدريب التلاميذ على أخذ الاستنباط, و القواعد التحليلية, و التطبيق,

و غيرها حتى يتضح ذلك في أذهانهم.



9) التصحيح عند وقوع الخطأ في استعمال اللغة يكون جزءاً من أنشطة اللغة.  
 و هنا اختياران, الأول: استعمل التلاميذ مباشرة اللغة و قد يقعوا في الخطأ, و  
 الثاني: تحديد التلاميذ من الخطأ.

10) يجري تعليم اللغة على شكل واحد يعنى يبدأ بالفهم الدقيق و يختتم  
 بالتدريبات. و تعلم التركيب كى يقدر التلاميذ على استخدامها في سياق  
 الجمل<sup>٢٢</sup>

و. الطريقة الانتقائية ( *Metode Eklektik* )

الطريقة الانتقائية هي مجموعة من الطرق حيث تستعمل في تقديم مادة  
 اللغة الأجنبية أمام الفصل بعدة الطرق مع اختيار وجوه المحاسن من تلك الطرق  
 و اتخاذها للتعليم. فلذا, كانت عملية التعليم تعطي الأولوية لمهارة الكلام, و  
 الكتابة, و القراءة, و فهم المفاهيم المعينة.<sup>٢٣</sup>

<sup>22</sup> *Ibid.*, hlm.34-35

<sup>23</sup> Yusuf , *Metodologi Pengajaran...*, hlm.184

### 3. تعريف التعاليم

كان التعاليم هو ترجمة لكلمة "تعليمات: *Instruction*" التي تسمى في اللغة اليونانية *Instructus* أو "*Intruere*" بم عني توصيل الأفكار، وبذلك فإن معنى التعليم هو توصيل الأفكار والآراء التي يتم معالجتها ذات معنى عن طريق التعاليم. هذا المعنى يميل كثيرا إلى المعلمين ممنوعا مالا لتغيير.<sup>24</sup>

و تمتص ميا أنشطة التعاليم لتوفير خبرات التعلم التي تضمن على

العمليات العقلية والبدنية من خلال التفاعل بين المتعلمين و أصدقائهم و بين

المتعلمين و المعلمين، والبيئة، وغيرها من الموارد التعليمية من أجل تحقيق الكفاءة الأساسية . و

المراد بخبرة التعلم يمكن

أنه تحقق من خلال استخدام استراتيجيات التعاليم المتنوعة والمركزة على المتعلم (*Student*

*Centred*). و خبرة التعلم بشمال مهاراتها الحياتية التي يحتاجها الطلاب بالأنيتقن وها<sup>25</sup>.

و بمعنا آخر، أن ال تعاليم هو وجه و د مخطط في تنظيم مصادر التعاليم كي

تجري عملية التعلم في نفوس الطلاب . ويسمى التعاليم أيضا على

<sup>24</sup>Lukmanul Hakiim, *Perencanaan Pembelajaran* (CV. Wacana Prima: Bandung, 2007), hal.

62.

<sup>25</sup>*Ibid*, 64

أنها أنشطة التعليمي (*Instruksional*) أيم حاملة مقصودة إلى إدارة البيئة من أجل إثبات شخص

نفسه عن طريق إيجابيمحدد فيظروف معينة. وهكذا، أن جوهر

التعليمي هو جميع الجهود التي بذلت من قبل المرين من أجل أن تح دت عملية التعلم في

نفوس المتعلمين.<sup>26</sup>

إن التعليمي هو محاولة إلى

جعل الطلاب يتعلمون. وهذا النشاط يؤدي بالتعلم لطلاب بشيئا بلفعالية والكفاءة.<sup>27</sup> وعملية التعلم

م التي أجزاها الطلاب تتأثر ب استعداد الأفراد كعاملين في أنشطة التعلم. وأنشطة

التعلمه مجاله الفرد المادية، والنفسية ( الجسدية و الروحية) حيث يتمكن له من

أداء التعلم.

و أما مهيمنوا آخرون، فيكتابه الآخر بعنوان " منهج التربية الإسلامية " "

يجبر أن التعليمي يتعلق بكيفية (*how to*) جعل ال طالب يتعلم أو كيفية جعل الطلاب قادرين

على أ نيتعلموا بسهولة برغبتهم أنفسهم لمعرفة ما (*what to*) المنصوصة

في المناهج الدراسية ك حاجة (*needs*) من الطلاب. لذلك، أن التعليمي هو محاولة لتفصيل

<sup>26</sup>Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasinya*, (Jakarta : Rineka Cipta, 2008) hal. 85

<sup>27</sup>Muhaimin dkk, *Paradigma Pendidikan Agama Islam, Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam Di Sekolah*, (Bandung : Rosdakarya, 2001) hal. 99

القيما الواردة في المناهج الدراسية، ويفضل رأي **Sujana** يسمى  
 بلبنهجالمثاليأوالمحتمل.وعلاوةعلذلك،وتجري الأنشطةلاختياروتطبيقوتطوير  
 الطرق (الاستراتيجيات)التعليميةالمناسبةلتحقيقأهدافالتعليمالمنصوصعليها  
 وفقالظروفاالموجودة،بحيثيمكنتحقيقالمنهج الدراسي فيعمليةالتعليم،حتىأنتكوننتيجة  
 تعلمالطالببتجسدفي نفسه.

وأنشطةالتعليميةالتربويةعملية حيث

هينظاملايمكنفصلهعنغيرهمنعناصرالتعليم.واحدةمنالعناصرفي تلكال  
 عملية  
 هي استراتيجياتالتعليم.<sup>28</sup> هذاالاستراتيجية في التعليم  
 هيكلمنأشكالالاستراتيجياتالتي تتصفبالعناصرالعامةلمجموعةالتعليم والتربية  
 والإجراءاتالتيسيتماستخدامهاجنباًإلىجنبمعهدالموادلتحقيقأهدافالتعليم التي  
 وضعتلنحوفعالوكفؤ.<sup>29</sup>

#### 4. مبادئالتعليم

إنال  
 تخطيطاًوتطويرالتعليمالذي

يغبني اختياروتعيين،وتطويرطرقالعليم فيحاجةالفهممبادئالتعليم التي

<sup>28</sup> *Ibid*, 145

<sup>29</sup> Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran* (PT. Bumi Aksara: Jakarta, 2009), hal. 7

تشير النظرية التعلم و التعليم. و من مفهوم التعلم والتعليم يمكن تحديد مبادئ التعلم في عملية التعليم على النحو التالي:

أ. مبدأ الاستعداد (Readines)

و ت تأثر عملية التعليم بالاستعداد الأفراد كعاملين في أنشطة التعلم. و الاستعداد للتعلمه والظروف الجسمية- العقلية ( المادية والروحية) للفرد التي يتمكن له من أن يتعلم. و عادة، إذا تم مرور بعض الطلاب بمستويات الاستعداد للتعلم، فلهم استعداد لتنفيذ مهمة معينة، و الطلاب الذين ليسوا مستعدين في أداء مهمة التعلم سوف يكون لهم مشكلة أو يأسلا يبدأ أن يتعلم.<sup>30</sup> وبذلك، فإننا لا استعداد للتعلم هو النضج في النمو والتطور الجسد والنفسي و

المعرفي و خلفية

الخبرة، ونتائج التعلم، والدافع، والإدراك، وغيرها من العوامل التي تتسمحلأ حد لأداء

التعلم.

ب. مبدأ الدافع

<sup>30</sup> Ahmad Tafsis, *Metodik Khusus Pendidikan Agama Islam*, (Bandung : Rosdakarya, 1992) hal.

ويمكن تعريف الدافع على أنه قوة دافعة أو ساحتحيث تسبب وجود السلوك الموجه نحو هدف معين. والدافع هو القوة الدافعة للإنسان كي أن يكون له طاقة أو قوة في أن يفعل شيئاً مع كل حماسة. و الدافع كقوة قادرة على تحويل الطاقة إلى شكلاً نشطة ملموسة لتحقيق أهداف محددة.<sup>31</sup>

و الدافع هو ارتباطاتباط وثيق بالحاجة. كلما زادت الحاجة لشخص إلى شيء ما كان يريد نيله ، فيكون الدافع أقوى لتحقيق ذلك. والحاجة القوية الشيء يدفع شخص للوصول إليه مع كل جهده. و بالدافع فقط يمكن تحريك قلوب الطلاب لأداء التعلم مع أصدقاء آخرين.<sup>32</sup>

استناداً إلى المصدر الدافع، ف يمكن تقسيمها لثانين، هما : (1) الدافع الداخلي، وهو الدافع الذي يأتي من أطلا بلأنفسهم دون أن يتدخل خارجي، (2) والدافع الخارجي، وهذا الدافع يأتي من خارج نفوس الطلاب بالذي يؤدي إلى مدفوعة الطلاب بعمل القيام بشيء ما يتعلق

بذلك الدافع، مثلاً من خلال دراسية للطلبة المتفوقين.<sup>33</sup>

<sup>31</sup>Aunurrahman, *Belajar Dan Pembelajaran*, (Bandung : Alfabeta, 2011) hal.114

<sup>32</sup>Djamarah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta : Asdi Mahasatya, 2006) hal. 148

<sup>33</sup>*Ibid*, 22

ولابد في تطوير ال تعاليج المحاولة إلى القدرة في التأثير

إبراز الدافع الداخلي من خلال ترتيب طرق التعاليج التي يمكن أن تشجع إلى انماء حماسة الطلاب بعد اتباع عملية التعاليج.

و ترتيب طرق التعاليج الم وفق لظروف الطلاب يرجى أن يتقدر علماء يكون دافع ا خارجيا للطلاب، والتبديدورها من المتوقع أن يعزز الدافع الداخلي في الطلاب بأنفسهم.

ج. مبدأ الاهتمام

كان

الاهتمام في عملية التعاليج هو أحد العوامل التي لها دور رئيسي، إذا كان للطلاب بقدر كبير من الالاهتمام بالمواد المعروضة أو المحروسة، ويمكن للطلاب باختيار و تسليم الالاهتمام ذات الصلة لمزيد من المعالجة من بين العديد من الالاهتمامات التي تأتي من الخارج.

و الالاهتمام يمكن أن يجعل الطلاب إلى : توجيه الالاهتمام إلى

المهمة التي تعين تقديمها، و رؤية المشكلة التي تستمنح، واختيار

وتركيز علماء القضايا التي تعين حلها و غير مبالية نحو الامور التي ليست ذات صلة.

هناك شيء مهم لا بد ذكرهم نقبالمرين، أن الضوضاء والدروس المتنوعة،

تفسد الاهتمام بسهولة.<sup>34</sup> فلذا هناك حاجة إلى وسيلة أو طريقة لحل المشكلة.

(د) التصور

التصور هو العملية المعقدة التي تسبب الناس قادرين على

قبولاً وتلخيص المعلومات التي تحصل عليها من البيئة. ويعتبر التصور كإنتاج نشاط أولي

من نية الشخص المعرفية. و التصور هو نسي، انتقائي ومنظم.

ولذلك، منذ سن مبكرًا للتعلمين حاجة إلى أن تغرس الشعور بملك ال تصور الجيد والدقيق

حول ما سيتم تعلمه.

(هـ) مبدأ التكرار (*Retensi*)

إن التكرار هو ما يقيمو يمكن تذكره مرة أخرى بعد أن نال الشخص تعلم شيئًا، و

بالتكرار يمكن أن يجعل ما يتم تعلمه أن يبقى ويمكن أن

يثبوتًا أطول في النية المعرفية ويمكن التذكير إذا كان مطلوبًا. ولذلك، كان التكرار ذو

أهمية كبرى للنتائج التي يحصل عليها الطلاب في التعلم.

<sup>34</sup> *Ibid*, 24



هناك ثلاثة عوامل لتتؤثر على التكرار في التعلم ،أولاً، ما يتم تعلمه

في البداية ( *Original Learning* ). ثانياً، التكرار بفترات من الزمن،

والثالثة، واستخدام المصطلحات المتخصصة.

( و ) مبدأ النقل

النقل هو عملية فيها شيء تم تعلمه و يمكن أن

يؤثر على عملية تعلم شيء جديد. وبذلك، كان ال نقل هو ربط

المعرفة التي تم تدراسها. و ت فترضو ترجى

دائماً المعرفة أو المهارات التي تم تدراسها في المدارس أنت تستخدم في حل المشاكل التي تعاني في

لحياة أو العمل الذي أنت بحاجة ه الفرهي وقت لاحق.